العدد الحادي عشر

كانون الثاني 2021

يـوم المهاجريـن الدولي

النساء و وحل المخيمات٢

عندما يتحدث القلم

أخبار اللجان

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

تصميم: آيـة طعمـة

facebook.com/WSU.SYRIA

مجلة شهرية تصدر عن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري المحرر

كلمـة العـدد

بـكل عزيمـة وتحـدي نسـتقبل عامـاً جديـداً مليئـاً بالأمنيـات، بـكل تناقـض السـنوات الفائتـة لازلنـا نحلـم بعـام يحمـل الخـير لشـعب أراد الحيـاة ومـضى مطالبـاً أن يسـتجيب القـدر.

نسـتقبل الــ٢٠٢١ في فريـق «أخبارنـا» بالكثـير مـن الشـغف، وسنسـعى خلالـه أن ننقـل لكـم أخبـار النسـاء ضمـن جـولات متنوعـة مكتوبـة ومسـموعة ومرئيـة.

عملنا في العام الفائت ولازلنا نعمل على تطوير الفريق وتوسيعه، لنتمكن من نقل أصوات النساء من خلال أصواتنا.

تعلمنا سوية ولازلنا نتعلم كيف ننقل صور النجاح والتحدي من خلال فيديوهات قصيرة تسلط الضوء على واقع النساء.

نرغب بتوسيع نطاق عملنا من خلال دعمكم لحلمنا بشبكة إعلام نسائية تتحدى قوالب التنميط.

ونشـكر متابعينـا وننتظـر تغذيتكـم الراجعـة لنكـبر بهـا، ونشـكر كل مـن وجـد فينـا مسـتقبل الاعـلام النسـائي فقـدم يـد العـون لنـا، أنتـم أصدقـاء «أخبارنـا» أفـراداً ومؤسسـات.

ونأمل أن نحقق ما خططنا له بدعمكم، وإصرارنا على المتابعة.

وختاماً أوصل تمنيات فريق أخبارنا لكم بعام خير ومحبة وسلام.

بقلم : نيفين الحوتري

الفهرس

01 أخبار اللجان الصفحة 04

02 مقال رأي الصفحة 09

03 الأيام الدولية الصفحة11

04 حكايتنا الصفحة13

05 حكايات النساء ممزوجة بوحل المخيمات 2 الصفحة 15

06 مواهبنا الصفحة 18

07 من نحن الصفحة 20

الإسعاف المنزلي الأولي

أخبار اللجان

نظراً لحاجة عدد كبير من النساء في مدينة بزاعة للتوعية والتثقيف الصحي أجرت اللجنة الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة بزاعة بالتنسيق مع الدفاع المدني جلسة توعية بعنوان (الاسعاف الاولي المنزلي).

حضرت الجلسة ١٥سيدة من فئات مختلفة، وتطرأت الجلسة لعدة محاور أهمها: ارتفاع الحرارة وكيفية قياس درجتها، وأسباب التهاب الأمعاء عند الأطفال، وكبار السن، وإسعافها، وعن الجروح، ووقف النزيف.

اختتمت الجلسة بعدة مخرجات كان أهمها تأهيل النساء للتعامل مع أي طارئ في المنزل، وكيفية التصرف الرشيد وتصحيح المفاهيم المغلوطة من ناحية الاسعافات الأولية.

تدريب المراقبة والتقييم

أخبار اللجان

لأول مرة تدريب المراقبة والتقييم للنساء تقيمه اللجنة الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة بزاعة، جاء تلبية لاحتياجات النساء في المدينة وللحصول على فرص عمل أفضل.

بدأ التدريب في شهر كانون الأول الفائت واستمر ثلاثة أيام بمعدل خمس ساعات يوميا.

ركز التدريب على عدة محاور منها: مفهوم المراقبة والتقييم وأهميته التي تكمن في المساعدة على تحقيق الأهداف ومساعدة الجهات المانحة على إعطاء توضيح عن الانشطة التي تقوم بها بالاضافة لتوضيح العلاقة بين المراقبة والتقييم وخطواته و مضمون المشروع الانساني وهو (عبارة عن مجهود أو مسعى يبذل لخلق منتج، أو خدمة، أو نتيجة فريدة من نوعها)، والتعريف بالبيانات، وأنواعها، وطرق جمعها، وأخلاقيات جمع البيانات، وما هو التقرير، وأهميته، وأهم خطواته، وصفات التقرير الجيد كالوضوح، والموضوعية، وأن يكون موجز دون الإخلال بالموضوع، والدقة، وأن يكون موثق بأدلة.

أشارت المدربة فاديا على تعريف أصحاب المصلحة (هم كل شخص، أو مؤسسة ، أو منظمة يؤثرون في المشروع، أو يتأثرون به)، وأعطت بعض الامثلة وكيفية التعامل معهم،

حضرت التدريب ١٥ متدربة، اختتم بالتقييم من قِبَلْ المتدربات ل(أيام التدريب، المادة العلمية، المدربة، اللوجستيات) بعد ذلك تم توزيع شهادات الحضور على المتدربات الذي تم تأهيلهم بالمعلومات الكافية، وتثقيفهم بموضوع المراقبة والتقييم مما زاد من خبراتهم العلمية واكسابهم معرفة أكثر .

الإســـــتـغـلال والاعـتـــداء الـجـنـســـي

أخبـار الـلـجـان

بالتزامن مع حملة ١٦ يوم لمناهضة العنف أقامت اللجنة الفرعية لوحدة تمكين المرأة في قباسين خلال كانون الأول الفائت جلسات حوارية بالتعاون مع منظمة يد بيد بعنوان (الاستغلال والاعتداء الجنسي). تمحورت الجلسة حول مفهوم الاستغلال وتعريفه بشكل عام واستغلال العاملين الإنسانيين ضد المستفيدين/ات بشكل خاص مع الأمثلة التوضيحية، ومن ثم أكدت ميسرة الجلسة على مجانية المساعدات المقدمة من قبل المنظمات، وفي حال تم طلب أي مقابل ضرورة تقديم شكوى ضد العامل/ة والتأكيد على سرية التبليغ المقدم دون إلحاق أي ضرر بمقدم/ة الشكوى. حضر الجلسة ١٥ سيدة من عضوات اللجنة

وبدورها قالت مها الأحمد احدى السيدات المشاركات في الجلسة «لقد قدمت لنا الجلسة معلومات مفيدة حول آلية تقديم الشكوى في حال التعرض لأي نوع من الاستغلال، وضرورة نشر الوعي بين الأهالي في المخيمات حول الاستغلال من قبل مقدمي الخدمات في المنظمات الإنسانية.»

أزرق وزهـــــري

أخبار اللجان

نظمت اللجنة الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة قباسين جلسة حوارية بالتعاون مع منظمة الاحسان بعنوان (أزرق وزهري) خلال شهر كانون الأول الفائت.

ركزت الجلسة على تسليط الضوء على العادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية الخاطئة التي وضعت الفروق بين المرأة والرجل منذ الولادة.

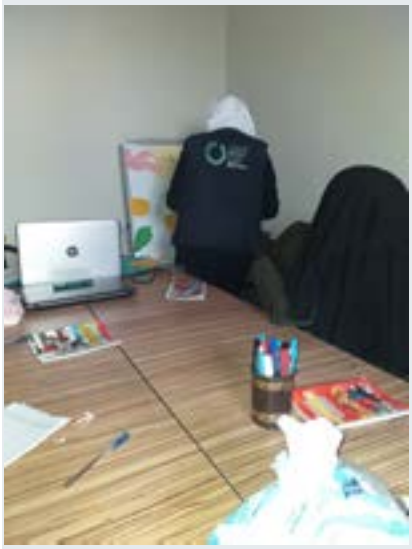

تضمنت الجلسة عدة محاور كان أهمها رفع وعي المشاركات وتوضيح أهمية الدور الذي بإمكانهن أن يمارسوه في تغيير المفاهيم السائدة حول الصورة النمطية للمرأة، بالإضافة لتوضيح آلية العمل على تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ، وتطرقت الجلسة إلى الأمثال الشعبية التي تطال صورة المرأة بطريقة سلبية.

شاركت في الجلسة ١٥ سيدة من عضوات اللجنة كان الختام بلقاء راما العلي التي تحدثت عن تأثير الجلسة الإيجابي كبناء القدرات ورفع الوعي الذي يعد بدوره إحدى أهم العوامل لتغيير بعض العادات الخاطئة التي تعرقل تقدم المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

الحرائق المنزلية وكيفية التعامل معها

أخبار اللجان

استكملت اللجنة الفرعية لوحدة دعم وتمكين المرأة في مدينة بزاعة مع فريق الدفاع المدني جلسة توعية جديدة بعنوان (الحرائق المنزلية) بلغ عدد المشاركات فيها ١٥ سيدة.

افتتحت الجلسة بتعريف الحرائق، وأنواعها بالإضافة للحديث عن مسبباته، وكيفية التصرف في حال حدوثه، وذكرت المتطوعة في الدفاع المدني التي تنظم الجلسة موانع استخدام الماء، وكيف تتم طرق الإخلاء وقت الطوارئ.

كما تم تعريف الحاضرات على جهاز الإطفاء، وكيفية استخدامه اختتمت الجلسة ببعض النصائح والتوجيهات أهمها:

- عدم وضع المواد القابلة للاشتعال بالقرب من المدافئ.
- الاحتفاظ ببطانية خاصة في المنزل لإطفاء الحرائق.
- التأكد من سلامة الأسلاك الكهربائية في المنزل.

ماذا سيهدي العالم السوريين في يوم المهاجرين الدولي؟

مقال رأي

تحتفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في «الثامن عشر من كانون الأول « باعتباره يوماً عالمياً للمهاجرين؛ للاحتفاء به عن طريق فعاليات مشتركة بين المهاجرين وأبناء البلد الأصليين؛ بغية تخفيف معاناتهم وربما مواساتهم في بعدهم عن أوطانهم .. ولو كانت هجرتهم بقصد العلم أو المال أو الرفاهية ...

لكننا نحن السوريون نشهد في كل يوم عيداً لأبناء جلدتنا في بلاد المهجر بنظرنا، رغم ما تقاسيه ذاكرتنا من ألم لشبيه هذا اليوم.

فقد قُرن هذا التاريخ بذكرى نزوح عشرات آلاف الأسر من الريف الجنوبي الادلبي وخاصة « معرة النعمان وأريافها » من الهجمة الأخيرة الشرسة التي شنها نظام الأسد وميليشياته على المدنيين العزل، وذاقوا ويلات النزوح والخوف والتشريد

في بلد بات يصنف الأكثر عنفاً وفقداناً لمقومات المواطنة والأمان ..

لنتحدث قليلا عن مهجري الأزمة السورية أو اللاجئين السوريين، في دول المهجر.. إنهم مواطنون سوريّون فرّوا من سورية مع تصاعد الأزمة السورية. بحلول مايو ٢٠١٣.

أكثر من ١٠,٢ مليون لاجئ سوري اتخذوا من دول الجوار مأمنا لهم من أهوال الحرب. خصوصاً الأردن ولبنان وتركيا، وعلى الأرجح توجد عشرات الآلاف الأخرى من اللاجئين غير المسجلين ينتظرون فرصة ليتمتعوا بأدنى حقوق المواطنة في بلاد المهجر.

بعض البلدان وقفت موقفاً مشرفاً من هجرة السوريين لها؛ كتركيا حينما أصدرت لوائح جديدة تمنح اللاجئين السوريين الوضع القانوني الآمن في البلاد لأول مرة في حين بدأ عدد من اللاجئين في الحصول على بطاقات هوية جديدة بموجب تدبير أقره مجلس الوزراء في تشرين الأول / أكتوبر يمنحهم إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم.

وتستضيف تركيا الآن ٣,٦ مليون سوري مهجر وحتى الآن، وصف اللاجئون ب «الضيوف» على أرض تركيا.

لكن دول مهجر أخرى استقبلت اللاجئين السوريين بعضاً من الوقت، ثم تعرض بعدها الآلاف منهم لعنصرية لا شبيه لها، كإحراق خيامهم وتعنيفهم نفسياً واجتماعياً، عدا عن الخطف

والامتناع عن استقبال أطفالهم في المدارس أو قبول نسائهم في أعمال تُقيت عوائلهن، وعدم تقبلهم للانخراط في التشكيل الاجتماعي بالبلد المضيف.

سوريون مهاجرون أو لنقل مهجرون كرهاً لا طوعاً تركوا بلادهم وفقدوا ما فقدوا، يحاولون بشتى الطرق التفهم والتأقلم مع البلد الجديد المضيف لهم؛ فتميزوا في أعمالهم وتفوقوا في دراستهم.

لا يمكن للحكومات والشعوب في بلاد المهجر أن تنكر دور السوريين في التأثير بشكل إيجابي في حياتهم واقتصادهم. خصوصاً الدول الأوربية كألمانيا والسويد وتركيا.

للهجرة سلبياتها وإيجابياتها، ولا نريد في مقالنا هذا إلا أن نستفيض في حديثنا عن تمازج السوريين وتكيفهم مع الحياة الجديدة لهم في بلاد المهجر، فالثقافة السورية والطابع المميز لها بات إحدى مكونات التميز لهم، فمنهم أطباء سوريون شاركوا يداً بيد إلى جانب الأوربيين في التصدي لوباء «كوفيد -١٩»المستجد، وافتدوا حياتهم خدمة للإنسانية، وآخرون ساهموا في رفع اقتصاديات بلدان المهجر، وسوريات حققن المرتبة الأولى في الدراسة في المهجر؛ كل هذا يدفعنا إلى أن نحتفي بيوم المهاجرين العالمي مثلنا مثل أي شعب يمتلك حقاً شرعياً في العيش الآمن مع أبناء الدول التي هاجروا إليها.

يقول «الأمين العام للأمم المتحدة» محتفيا بهذا اليوم: « من حق جميع المهاجرين التمتع بجميع حقوقهم الإنسانية» فهل نال السوريين نصيباً من قوله في دول المهجر؟ هل حظيت النساء المحجبات السوريات باحترام حجابهن؟

وماذا عن آلاف الأطفال في مخيمات دول الجوار هل استقبلتهم المدارس وضمهم حنان وطن جديد؟

نريد عدالة حقيقية؛ تطبيقاً واقعياً لحقوق المهاجرين في أي بلد، شرعية لوجودهم وتفهماً لوضعهم، بعد أن عانوا الأمرين في بلد الحرب.

وبعد كل هذا لابد أن نتيقن بأن السوريين قادرين على تحويل خيامهم إلى حدائق زهور وجحيمهم إلى جنان غادقة في أي بقعة من الأرض ولو كانت متراً واحداً.

بقلم:هيفاء العمر

الأيام الدولية مناسبات عالمية مغيبة عن واقع السوريين

تقرير

يحتفل العالم أجمع بالأعياد الدولية المعتبرة حقاً شرعياً لكل شعوب العالم فيما يعاني السوريين بنفس الوقت من فقدانهم لحقوقهم المشروعة في وطنهم وحتى في بلدان مهجرهم.

دور الأيام الدولية والتضامن الدولي مع السوريين اليوم يقتصر على بعض عبارات الشجب والتنديد والاستغراب حتى على صفحات الأمم المتحدة والخطابات الدولية، فالكلمات النظرية منفصلة كل الفصل عن الأفعال التي قد تؤدي إلى إيقاف حمام الدم الجاري على مدار العام عند السوريين بسبب آلة القتل والدمار الوحشية.

يصادف شهر ديسمبر\كانون الأول اليوم الدولي للغة العربية، واليوم الدولي للتضامن الإنساني، واليوم الدولي للإبادة الجماعية، واليوم الدولي للمهاجرين، والاحتفاء بهذه الأيام عند شعوب العالم بات عادة سنوية تقام فيها الفعاليات، وترفع فيها رايات السلام، وتلقى خطابات يدافع فيها عن حقوق الإنسان، وحقوق المهاجرين في بلدان المهجر.

لكن السوريين بكافة تصنيفاتهم: النازحون واللاجئون والمهجرون منهم، لا يجدون في الاحتفالات تلك أي تضامن معهم خاصة أن قسماً منهم مغتربين ضمن وطنهم بعد أن احتلت -ميليشيا أسد ومن والاها-أرضهم وديارهم، وقتلت من قتلت وشردت من شردت؛ حتى أصبح السوريون اليوم بلا مأوى وبلا أرض ولاهوية.

فما دفعهم للهجرة هو الحرب المستمرة والإبادة الجماعية التي يتبعها النظام السوري بحق شعب أعزل ما عاد يمتلك من حقوقه إلا خيمة مهترئة، في ظل غياب التضامن الدولي.

الكثير من الدول أعلنت تضامنها مع الشعب السوري ولكن تضامنها ذهب أدراج الرياح أمام حق الفيتو الذي مارسته روسيا والصين حليفتي أسد في جلسات الأمم المتحدة أثناء مناقشة مصير السوريين، واكتفوا فيما بعد بالاعتناء بملف الإغاثات الغذائية المقدمة من المنظمات الدولية والإنسانية.

استخدم نظام أسد أساليب وحشية متعددة لإجبار المدنيين على ترك أرضهم وديارهم، بدءا من الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً إلى سلاح الطيران والضربات العشوائية، ما أدى لنزوح جماعي للمدنيين إلى حدود الدول المجاورة لسوريا أو للعبور إلى داخلها ثم الهجرة إلى الدول الأوروبية وغيرها بحثاً عن الأمان والحياة.

أيضاً الوقف الهش لإطلاق النار في إدلب أيام الهدن ومن ثم خرقها واجتياح قوات النظام وحلفائه لأرياف إدلب وحلب، خلف موجات نزوح كبيرة، رافقها حرمان السوريين من المأوى الآمن، وحرمان ملايين الأطفال من حقهم في التعليم، ومتابعة مسيرتهم الدراسية لبناء مستقبلهم.

لا يمكن للسوريين أن يحتفلوا بأي يوم دولي، فكل الأيام باتت عندهم أسباب قهر وظلم وفقدان للحقوق المدنية والإنسانية المعترف عليها دولياً.

إحصائيات أممية وأخرى لشبكات حقوق الإنسان رصدت أعداد القتلى في سوريا على مدى تسع سنوات من الثورة وتوضح ازدياد أعداد القتلى ليتخطى مليوني شخص وفق حصيلة نشرتها الشبكة السورية لحقوق الانسان، تبين أن 28405 من الاناث قتلن في سوريا و22 ألف طفل و13 ألف كبار السن ومالا يقل عن 129989 حالة اعتقال تعسفي و 100 ألف مختفين قسرياً، عدا عن أعداد مصابي الحرب وأكثر من سبعة ملايين من النازحين في سوريا، ما يشير إلى هول الكارثة الإنسانية التي يعاني منها السوريين ضمن مناطق تهجيرهم، فيما يعاني آخرين في بلاد المهجر من فقدهم للإقامة المعتمدة لهم كلاجئين، والتي تعتبر حقاً شرعياً لهم، إضافة لمعاناة العالقين على الحدود من ظروفٍ لاإنسانية قاهرة.

اليوم الدولي لحقوق الإنسان تفاصيله مهشمة في سوريا، فلا رادع لآلة القتل، ولاوجود لأدنى حقوق للنازحين واللاجئين السوريين بعد أن فقدوا أرضهم وديارهم وأمانهم، ولا صوت يسمع للجهات المدنية المطالبة بحقوقهم في المحافل الدولية. حق الأمان والتعليم والهوية وحق الانتماء، وغيرها من الحقوق، فقدها السوريون بسبب نظام احتل ديارهم وحرمهم منها في وقت كُمت الأفواه وتُشرعن قصف النظام لشعبه من قبل الأطراف الموالية له كروسيا والصين وإيران.

ولازالت روسيا حليفة الأسد تسعى لإضفاء الشرعية على المكاسب العسكرية لميليشيا أسد في المؤتمرات، خاصة في "سوتشي" بغية الإبقاء على الطاغية واغتنام مكاسب لها على أرض ليست أرضها.

مجلس الأمن والجمعية العامة لحقوق الإنسان وهيئات الأمم المتحدة نفسها عاجزة عن تحقيق أمنية سوري واحد في الحصول على حقوقه المشروعة ولا تمتلك الحق أصلاً في شرعنة حقوق السوريين أو ردع المجرم عن إجرامه.

فبأي يوم دولي سيحتفل السوريين؟ إذا لم يصدر من المحافل الدولية قراراً سياسيا يضمن إيقاف سيلان الدم السوري وإعادة الحقوق إلى أصحابها.

الطلاق نهاية حياة أم بداية طريق جديد

حكايتنا

الاصرار على التفاؤل قد يصنع ما كان مستحيلاً

كلمات قالها «وليم شكسبير» اختزنتها ذاكرتها واكملت بها مسيرة حياتها.

فاطمة محمد سيدة سورية مقيمة في مدينة بزاعة، درست في مدينة بزاعة وترعرعت بها إلا أنها لم تلتحق بمدرجات الجامعة كباقي صديقاتها، بل قررت أن تنتقل إلى بيت الزوجية ظناً منها أنه سيكون المملكة التي يملؤها الحب والاستقرار، فشيدت عليها آمالها وأحلامها الوردية ولكن للقدر كان له رأي آخر، فلم تكمل فاطمة يومها العاشر في مملكتها حتى استفاقت بعد ثلاثة أيام من غيبوبة كادت تودي بحياتها بسبب ضرب زوجها المبرح لها لتتحول بعد ذلك تلك المملكة إلى سجن مظلم تلاشت أحلامها داخل قضبانه.

مرت الأشهر والسنوات ولم تكن فاطمة تمتلك الجرأة لتأخذ قرار الانفصال عن زوجها فخوفها، من نظرة المجتمع لها بعد الطلاق منعها من اتخاذ قرارها، وكما هو المعتاد فقد أحيطت بالوعود والآمال بحتمية تغير طباع الزوج بعد إنجاب الأطفال

إلا أنه لم يتغير ...

وعلى العكس تماماً فدون أن ينظر خلفه أختار الهجرة والهروب من المسؤولية المترتبة عليه ك (أب) تاركاً خلفه زوجة في مقتبل العمر وطفلين يصارعون الحياة والحرب في آن واحد

ماذا بعد.....

مرت الأشهر والسنوات وهي كطائر معلق بين السماء والأرض لا يستطيع أن يعود إلى عشه ولا أن يكن حراً، حتى استفاقت وقررت أن تتغير، فكان لابد لها أن تلملم شتات روحها، وأن تمتلك

جرأة وقوة تكافح بهما الحياة لتمنح أطفالها السعادة التي سُلِبَتْ منهم، اختارت الانفصال بعد أن تقطعت بها السبل وضاق بها كل أملٍ يعيد إليها حياتها من جديد،

فلم يكن وقع كلمات الطلاق عبر سماعة الهاتف أمر جيد بالنسبة لها سيما وأن الحرب والتهجير أكلا ما فيه الكفاية من روحها ولكنها تذكرت قوله تعالى «عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها» وأطفأت به لهيب قلبها، وما جعل الأمر أسهل بالنسبة لها هو احتضان عائلتها لها ولأطفالها بكل حب، وهنا بدأ فجر حياتها يتبدد من رحم الظلام مجدداً.

إلى أين ....؟

استجمعت فاطمة قواها بعد فترة وجيزة وقررت أن تكون عنصراً أكثر فعالية في المجتمع يعطي ويأخذ، في بداية الامر لم توافقها عائلتها خوفاً من نظرة المجتمع لها وهمساتهم عنها كمطلقة إذ أن لفظ «الطلاق» يعتبر في مجتمعها أمر معيب على حد وصفها إلا أنها بقيت مصرة ومتمسكة بقرارها لأنها لن تكترث كثيراً لمجتمع يحاول أن يجعلها المذنب لا الضحية لمجتمع يعاقبها على ذنب لم تقترفه.

استطاعت أخيراً أن تقنع عائلتها بعملها، فدخلت في المجال التعليمي لأنها ترى أنه من خلال التعليم يمكنها التأثير على المجتمع وتحريره من عاداته البالية.

كانت أم ومعلمة ناجحة وقوية قادرة على البذل والعطاء، لم يقهرها الانفصال كما زعم البعض بل زادها قوة وعزيمة لم تتوقف رغبتها بالعمل في مجال التعليم فحسب بل كانت تسعى جاهدة لتطور ذاتها أكثر انتسبت إلى «وحدة دعم وتمكين المرأة» مما جعل ثقتها بنفسها تزداد أكثر، وجدت نفسها من جديد ومضت بكل إصرار لتثبت لنفسها وللمجتمع أن الإنسان لا يصل إلى طريق النجاح من دون أن يمر بمحطات من والفشل واليأس، أما صاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في المحطات بل يستمر ليصل إلى القمة.

حكايات النساء ممزوجة بوحل المخيمات 2

تقرير

في الجزء الأول من تقريرنا السابق «معاناة النساء ممزوجة بوحل المخيمات في الشمال السوري https://drive.google.com/file/d/١FljQhM٠٤X٢tq٦x٨KUA٥sMOPLlHrjPHgr/view» نقل فريق أخبارنا وضع المخيمات في مدن عفرين والباب وبزاعة، ونسلط الضوء في هذا الجزء على وضع مخيمات مدينة قباسين بالإضافة لوضع طالبات الجامعة والتحديات التي تواجههن خلال فصل الشتاء.

مخيم برشايا في مدينة قباسين

يقع مخيم برشايا في مدينة قباسين يقيم فيه حوالي ٤٧ عائلة، منذ ٦ سنوات، يتشابه الوضع في مخيم برشايا مع باقي مخيمات الشمال، من حيث قلة توافر فرص العمل وارتفاع تكاليف المصاريف الدراسية، بالاضافة إلى تدهور الوضع الصحي مع غياب تواجد نقطة طبية دائمة داخل المخيم. وعن أهم الصعوبات التي تواجهها النساء في مخيم برشايا قالت سلطانة المحمد خلال لقائنا معها «أن قلة الخيم الصالحة للسكن وتدهور الوضع الصحي خصوصا في فصل الشتاء مع صعوبة الوصول لأقرب مركز صحي، بالإضافة لعدم توافر المواصلات، على الرغم من وجود الفرق الجوالة لكنها لا تفي بالغرض لكونها غير موجودة بشكل دائم»، بحسب سلطانة. وعن احتياجات النساء داخل المخيم ، تقول سلطانة «لا يوجد حمامات خاصة بالنساء، ومع غياب الإنارة الليلية بات التنقل داخل المخيم يشكل عبء إضافي على النساء». وطالبت سلطانة بتوفير مشاريع خاصة للنساء لتحسين وضعهن المعيشي مثل النقد مقابل العمل.

بدورها أكدت هند الجاسم إحدى المقيمات في المخيم أن المنظمات التي تستهدف النساء عبر برامجها ساهمت في توفير عدة تدريبات في مراكز خارج المخيم لتمكين النساء مثل (الخياطة والإسعافات الأولية ونسيج الصوف بالإضافة لجلسات التوعية) وكان أثرها إيجابي على النساء ، وشخصياً بدأت بتفصيل الملابس لأطفالي.

أما احتياجات سامية خلف ركزت على غلاء أسعار الأدوية صعوبة تأمينها وشراؤها داخل المخيم خاصة مع إعاقتها الحركية.

وأوضحت سامية أنه بعد إنشاء حمامات خاصة لذوي الإعاقة داخل المخيم سهل حياتها اليومية نوعا ما.

وضح مندوب برشايا لؤي حسو بأن المنظمات تعمل بشكل مستمر ضمن إمكانياتها المتاحة من خلال توفير بعض الأغراض التي تحتاجها النساء مثل حقائب نسائية تحوي أدوات العناية الصحية والشخصية، بالإضافة حقيبة للأطفال تتضمن ألعاب وهدايا، أما عن الخدمات التي تخص النساء الأرامل و ذوي الإعاقة ذكر حسو وجود منظمات تقوم بتوزيع قسائم مالي علي الأرامل وذوي الإعاقة كمساعدة بسيطة لهن لكنها في الوقت ذاته لا تغطي شريحة كافية.

ومع بُعد المخيمات عن مركز المدينة وصعوبة تأمين المواصلات خاصة في حالات الطوارئ، أوضح حسو أن معظم المخيمات تعاني من مشكلة الطرقات غير المؤهلة خاصة في فصل الشتاء، مع تراكم الوحل ولكن تبحيص أرضية أرضية المخيمات من الممكن أن تخفف من المعاناة.

من جانبه وضح مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي لمدينة قباسين عامر الأحمد أن مكتب الإغاثة يقدم مجموعة من الخدمات لسكان المخيم في فصل الشتاء منها « توزيع عوازل، حرامات، أغراض مطبخ بسيطة وسلل غذائية، ومدافئ بالإضافة للفحم لكونه وقود للتدفئة».

وعن خدمات الحماية المقدمة للنساء المقيمات في المخيم يقول الأحمد: «هناك شبكة حماية وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص العاملين في مجال التعليم وأعضاء من منظمات مختلفة ومندوبي المخيمات وقطاعات ومخاترة حيث تقوم هذه الشبكة بعرض الحالات على غرفة الواتس اب وإحالتها إلى المنظمات المعنية في توفير هذه الخدمات».

وفي حديثه عن تحسين أوضاع المخيمات العشوائية وتحويلها لمخيمات منتظمة أشار الأحمد بأنه يتم الآن إنشاء مخيمات جديدة في شبيران و تقدر المساحة بأكثر من ١٠ هكتارات وعدد الشقق التي سيتم بناؤها ٨٠٠ شقة سكنية.

مقابلات مع طالبات

الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات في المخيمات لا تقتصر على الضجيج المستمر داخل المخيم نتيجة قرب الكرفات والخيم من بعضها، التي لا توفر جوا مناسبا للدراسة حسب تعبير عائشة جنيد، مضيفة « ارتفاع الأقساط الشهرية ومصاريف شراء المحاضرات و صعوبة الدراسة في المخيم بسبب الضجيج المستمر من قرب الكرفانات من بعضها وتكلفة المواصلات العالية وغياب المنح الدراسية، ساهم في عدم الالتزام العديد من الطلبة بإكمال تعليمهم الجامعي». عائشة طالبة سنة ثالثة في كلية الشريعة والقانون في جامعة الشام العالمية، تقيم في مخيم سجو بريف اعزاز منذ العام ٢٠١٦، وعند سؤالها عن دور النساء والتغيير الذي حصل داخل المخيم أجابت:» التغيير في الدور يتجه نحو الإيجابية، في بداية إقامتنا في المخيم لم تكن نسبة النساء المتعلمات كبيرة نتيجة الضغوط الاجتماعية، أما اليوم غالبية النساء تعملن خارج المخيم وقسم آخر تخرجن من الجامعة وتعملن ضمن اختصاصها و منا من تجتهد في دراستها».

تتفاوت المعاناة عند طالبة وأخرى فما تعانيه إسراء عيسى ١٩ عاما، لا يشبه معاناة الأخريات، خاصة أنها تواجه صعوبة بالوصول إلى جامعتها مع ارتفاع سعر المواصلات وعدم قدرتها على تغطية التكاليف، إسراء طالبة سنة أولى في كلية الإرشاد ومقيمة في مخيم الريان بريف مدينة اعزاز، استشهد زوجها وطفلتها الصغيرة في٢٠١٥ وخسرت قدمها نتيجة القصف على ريف حلب.

مشيرة أن الصعوبات التي تواجه النساء بشكل عام داخل المخيم هي نقل المياه بسبب عدم قدرة الصهاريج على الوصول للمخيم في الشتاء بالإضافة لمشكلة مواد التدفئة وغلاء الأسعار، مضيفةً «أما عني وبشكل خاص كل شيء صعب بسبب بتر قدمي وأعاني مشكلة المشي في الوحل خلال الشتاء»

إحدى النساء في مخيم برشايا وهي تُعد الطعام

الجدير بالذكر أنه وبحسب البيانات المتوفرة من منسقو الاستجابة ووحدة دعم الاستقرار، يبلغ عدد المخيمات في في ريف حلب الشمالي والشرقي ١١٦ مخيم ويبلغ عدد المقيمين والمقيمات فيها ٢٦١٩٩٥، ويصل عدد مخيمات ادلب وريف حلب وحماة الغربي ١٢٩٣ مخيم وعدد السكان مليون و٤٣ ألف.

عندما يتحدث القلم

مواهبنا

نذهب ويبقى الأثر ولعل من أجمل آثارنا هي كلمات خرجت من أرواحنا، من وحي قلوبنا ممتزجة بمشاعر وعواطف حقيقية.

كلمات قالتها صباح ومزجتها بالكثير من المشاعر والعواطف متميزة بها عن أقرانها، لا عجب فهذا ما عهدناه من هواة الادب والشعر دائما.

صباح داديخي طالبة جامعية تبلغ من العمر عشرون عاما تقيم في مدينة اعزاز وتدرس الكيمياء التطبيقية في جامعة حلب الحرة تهوى صباح كتابة الشعر والخواطر فضلا عن كتابة القصص القصيرة.

تقول صباح «دائماً ما كنتُ أحب القراءة والاستمتاع بالروايات والقصص وتشدني دائماً العبارات الصعبة والعميقة أحاول دوماً أن أملئ مخزوني اللغوي بالمصطلحات ذات المعنى البعيد عن المألوف ففي بداية سنة ٢٠١٨ اكتشفت موهبتي كانت بسيطة جداً في بداية الامر أحاول احتواء مشاعري وأحاسيسي في نصوصي، حتى وصلت لخطوةٍ في طريقي بتُ فيها راضيةً عن نفسي وموهبتي» بهذه العبارة لخصت لنا صباح بدايتها مع الكتابة ثم أكملت قائلة: إن البدايات الجميلة هي من تقودنا للنهاية الأجمل.

ولكن من المعروف في مجتمعاتنا العربية أن الأدب والشعر والسياسة والاقتصاد هي مجالات تعتبر حكرا للرجال، لذا توجهنا بسؤالنا لها عن نظرة المجتمع المحيط بها عن موهبتها لتجيب بشفافية تامة «يحيط بنا الكثيرون ولكن قليل منهم يدفعنا للأمام فعلينا التمسك بهم دائما، لم يكن لدي الكثير من المنتقدين أو المشجعين حولي إلا بعض الأصدقاء الذين قاموا بتشجيعي على مثابرتي في موهبتي الجميلة والفريدة بنظرهم»

ولان الأهداف العظيمة تحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت أخبرتنا صباح عن أهم أهدافها قائلة « بعد خمس سنوات ربما سأكون كاتبة ولدي كتابٌ خاص بي ويكون باسمي هذا هو حلمي من موهبتي.

أما بالنسبة إلى أعمالها فأخبرتنا عن البعض منها قائلة:

«قمت بكتابة قصةٌ واقعية عن حياة شخص عاش الكثير من المعاناة في حياته، كما قمت بجمع أحاسيسي ومشاعري ما بين مئة خاطرة ونص.

إلا أن أقربهم إلى قلبي هي تلك التي جمعتُ بها مشاعر يأسي وفتوري كانت حقيقيةً جدا تشبهني إلى حد كبير

إنها الثالثة بعد منتصف الليل تناقض كبير يحلُ على ليلتي المنعزلة

سعيدةٌ أو حزينةٌ أنا!

لا أدري

أو أنه لم يعد يهمني في كلتا الحالتين هو شعور مؤقت سيزول مهما كان!!

لسببٍ أجهلهُ أُمرت أناملي بالكتابة في مثل هذا الوقت

أهي من صُداع رأسي أم صراعات أحشائي؟

يداي ترتجفان مع كل حرفٍ أُدوِنهُ على الأسطر التي تعبت من قلمي..

سئِمت من ثرثرتي المستمرة معها كل ليلة

كأنها تخاف أن تلفظها أفواههن من بعد كتابتها

....

وفي نهاية اللقاء شجعت صباح «إلى شابات المستقبل اليافعات مثلي اعملن بجد وثابرن حتى تكن قدوة لغيركم يوماً من الأيام لا تنتظرن يد العون من أحد، كن عون أنفسكن.»

تعريف:

وحدة دعم وتمكين المرأة هي منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء وتسعى لتمكينهن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتسعى لتلبية احتياجاتهن .

أُطلقت الوحدة في ٢٠١٨/٧/٢٥ من خلال مؤتمر حضره أكثر من ١٥٠ امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جر ا بلس .

لدى الوحدة وصول للنساء في ١٢ مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي، ويتبع لها لجان فرعية ومراكز في ست مدن اعزاز مارع الباب بزاعة قباسين جرابلس، بالإضافة لمئات العضوات المتطوعات على إمتداد اللجان الفرعية.

الرؤية:

مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع بالشراكة مع الرجل .

الرسالة

تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

الأهداف

تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة، من خلال لجانها الفرعية والتعاون والتنسيق مع الجمعيات والمنظمات والمؤسسات.

فريق النشرة

الإعداد	تصميم	المراسلات	
نيفين الحوتري		فاطمة الفرج	فاطمةالعبد
حسناء عيسى	آية طعمة	هناء عطية	يسرى حيدر
وئام عبدالقادر		صفاءكامل	هيام حاج علي
صبحية			

شاركونا أسئلتكم وإستفساراتكم وإقتراحاتكم عبر الضغط على الزر

شارك معنا